

فقه عمر رضي الله عنه | قصة الخلافة الراشدة [451]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الرابعة والخمسين بعد المائة من قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة العشرون من آرائع عمرية النهاردة بنتكلم على موضوع يعتبر استكمال لما ذكرناه في الحلقة الماضية. الحلقة الماضية كانت بعنوان علم عمر. النهاردة بنتكلم على فقه - [00:00:00](#)

بعض الناس ممكن ما تلاقيش فرق كبير ما بين العلم والفقه لكن الحقيقة في فرق الفقه اعلى من العلم. يعني كل الفقهاء علماء. لكن ليس كل العلماء فقهاء وربنا سبحانه وتعالى فرق في القرآن الكريم والرسول عليه الصلاة والسلام في احاديثه المشرفة بين الفقه والعلم. يعني مسلا تلاقي آ - [00:00:20](#)

آ في سورة المنافقون يقول ربنا سبحانه وتعالى هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. ولله خزائن السموات والارض ولكن ان المنافقين لا يفقهون. وبعدين الاية اللي وراها يقولون لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. ولله العزة - [00:00:45](#)

رسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين الا يعلمون ففي الاية الاولى قال لا يفقهون وفي الاية الثانية قال لا يعلمون. عزة الرسول صلى الله عليه وسلم وعزة المؤمنين امر مشاهد. يعني هم - [00:01:10](#)

منافقون يرون الرسول عليه الصلاة والسلام ممكن في المدينة المنورة. ويرون المؤمنين ممكنين في المدينة المنورة وجيشهم قوي والا لغلبوهم على المدينة المنافقون لكن يرون هذه العزة لكنهم لم يدركوا هذه العزة ادراكا وافيا فوصفهم الله - [00:01:24](#)

عز وجل بانهم لا يعلمون. لا يعلمون. الامر كان محتاج علم فقط مجرد علم. لكن حتى هذه لا يعرفونها. لا يعلمونها لكن لله خزائن السموات والارض هذه معلومة غيبية. هذه المعلومة محتاجة تدبر محتاجة تفكر محتاجة تفقه. محتاجة نظرة - [00:01:44](#)

عميقة في الامور لتعلم ان خزائن السموات والارض بيد الله وليست بيد فلان او او او فلان من من العامة الناس من ملوك من الامراء من القادة من العظماء من اصحاب الاموال والاقتصاد. لان انا كتير من الناس لا تربط بين آ ملك - [00:02:04](#)

فلان وملك الله عز وجل. هي تعتقد ان هذا الملك يمتلك كذا وكذا وكذا. وينسى ان الله عجل هو الذي اعطاه ولا يمكن ان يسلبه هذا الملك وكل شئ في النهاية لله عز وجل. ولله خزائن السموات والارض. هذه معلومة دقيقة. تحتاج الى عقيدة سليمة وتحتاج الى فقه وتدبر - [00:02:24](#)

ولا عمق في الرؤية فلذلك عندما ذكر الله عز وجل هذا الامر قال حتى ينفضوا لله خزائن السموات والارض ولكن منافقين لا يفقهون.

وهم كمان اقل من كده لا يعلمون في في الاية اللي جت وراهم. فهم لا يعلمون وهم لا بالتبعية لا يفقهون كما - [00:02:44](#)

جاء في الاية الاولى. وبرضو في في السنة المطهرة بنلاقي مسل هذا الامر. هقول لكم بنلاقيه امتى بعد ما اقول لكم هذه التركيبة. الا يمكنني القول ان الفقيه هو عالم نور الله عز وجل قلبه لخالصه - [00:03:04](#)

ايه؟ عشان هو عنده اخلاص هو عنده علم في البداية ربنا سبحانه وتعالى رزقه العلم. بس ناس كتيرة جدا عندها العلم وما عندها اش الاخلاص. فلا ينور الله عز وجل قلوبها فيضيع عليهم الحكم. ما يقدرش يستنبط الحكم من المعلومة التي يعلمها. هو يعلم هذه

المعلومة. يعلم هذه الاية في اي شئ - [00:03:24](#)

ان نزلت يعلم هذه الاية تفسيرها اللغوي. لكن ما يقدرش ياخذ منها حكم فقهي او يقيس حكم على حكم او يستنبط معنى معين دقيق

عميق ما يقدرش لانه مش فقيه لكن العالم الفقيه الذي جمع بين الاثنين هو في البداية عالم مخلص ولانه - [00:03:44](#)

مخلص الله عز وجل نور قلبه فصار فقيها. بنجد آ دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام بقى ده اللي في السنة المطهرة. دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام لعبدالله بن عباس بس رضي الله عنه هيقول له ايه؟ يقول له بعد من وضع يده على منكبيه صلى الله عليه وسلم قال له قال اللهم فقهه في - [00:04:04](#)

دين وعلمه التأويل. فقهه في الدين هذه قالوا ان الفقه هو الفهم. الفقه هو الفهم. فهم الامور على لا حقيقة ده فهم مراد الله عز وجل. فهم مراد الرسول عليه الصلاة والسلام من هذا الفعل. فهم فخلاص لو انا فهمت بقيت فقيه. فقهه في الدين وعلمه التأويل. يعلم - [00:04:24](#)

التأويل معظم العلماء على ان التأويل المقصود هنا هو تأويل القرآن الكريم. يعني تفسير آيات القرآن الكريم. هذه الآية تعني كذا وكذا وكذا وكذا فالرسول عليه الصلاة والسلام سأل الله عز وجل ان يلهم هذا الشاب الصغير عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما علم القرآن - [00:04:44](#)

الكريم فيبقى عارف المعلومات الصحيحة عن القرآن الكريم وفي اي شيء نزل ومعنى الآيات. ثم يتفقه في الدين بحيس يبقى عنده القدرة على استنباط الاحكام وبناء القواعد الشرعية من الآيات او المصادر التي اتاحت له سواء من الآيات القرآنية او من النصوص الحديث النبوي او من - [00:05:04](#)

قال السلف والعلماء والصحابة والكرام من ممن سبقه او عاصره. فده ده ده فقهه. وفي رواية اخرى يقول اه اه عبدالله ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام دعا له قال فدعا الله لان يزيدني علما وفهما. العلم اللي احنا اتكلمنا - [00:05:24](#)

اقل من شوية درس الحلقة الماضية علمي عمر وفاهمة اللي هو الفقه. فالنهاردة بنتكلم على فقه عمر وهو اعلى من علم عمر واللاتين طبعا كبار جدا احنا قلنا اصلا العلم ما شاء الله اخذ من علم النبوة والرسول صلى الله عليه وسلم مدح علمه واول يعني - [00:05:44](#) الشراب الذي كان يشربه بالعلم وان الذي اخذ العلم بعده هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. ثم هو فقيه. فقيه من افقه علماء المسلمين قبيسة ابن جابر ومن كبار التابعين يقول صحبت عمر رضي الله عنه فما رأيت احد - [00:06:04](#)

اذا افقه في كتاب الله منه. ولا احسن مدارس منه. افقه واحد في كتاب الله عز وجل باقدر الناس على استخراج حكم معين فقهي او يصدر فتوى معينة استنادا على كتاب الله عز وجل او سنة - [00:06:24](#)

الحبيب صلى الله عليه وسلم ليس هذا متاحا لكل الناس. فقهاء الكبار عندهم يعني اساطير في هذا الموضوع. امام آ ابو حنيفة الامام مالك الامام الشافعي فقهاء بتلاقي عنده ذكاء عنده قوة بصيرة عنده قدرة على التحليل عنده عمق في الرؤية - [00:06:44](#)

مش مجرد عالم مش مجرد حافظ لكتاب الله عز وجل او حافظ لعدد كبير من الاحاديث النبوية. لأ ده فقيه من الاحاديث القليلة في بعض الاحاديث الشافعي طلع من حديس سطر واحد حكم فقهي. مائة حكم فقهي من حديس سطر. ازاي - [00:07:04](#)

لكن اهو بالفقه بالتدبر العميد في كل في كل جزئية. هناخد بعض الامسلة نفهم منها فقه عمرو بن الخطاب في نفس الوقت نرد على بعض الشبهات التي اثيرت حول عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يعني الحلقة دي احنا بنتكلم على بعض النقاط التي اخذها عليه - [00:07:24](#)

اعداؤه اعداؤه بقى من الشيعة من المستشرقين من العلمانيين من غيره من الناس اللي بتكره عمر لسبب او اخر تتهم عمر ببعض الاتهامات بتتهمه بتبديل شرع الله عز وجل في اكثر من من جزئية ذكروها وهم لو يعلمون لو فقهوا لعلموا انه فقيه. ولذلك اخذ الحكم المستغرب - [00:07:44](#)

تابعين لهم لانهم ليسوا فقهاء وليسوا اصلا علماء. يعني لم يصلوا الى العلم هو يعني يعني اولي لم يصلب الى الفقه اللي هو اعلى من العلم فمسلا قضية عدم قطع يد السارق في عام الرمادة. بيقولوا عمر عطل حد الله عز وجل - [00:08:04](#)

في عام الرماد. حد الله عز وجل في السرقة القاطع. وهو لم يقطع في عام الرمادة. عام الرمادة اللي هو العام اللي حصل فيه مجاعة في الجزيرة العربية بشكل عام وجايز امتدت حول الجزيرة العربية. وحصل نوع من القحط الشديد ودخل الناس في مجاعة كبيرة والناس كانت - [00:08:24](#)

تموت من الجوع فعلا في يعني سنة كاملة ان شاء الله هيبقى عندنا حلقة كاملة عن هذا الموضوع عن حلقة عن عامر رمادة لكن في هذا العام عمر الذي كان يسرق من الناس في هذا العام ما كانش يقطع ايديه. لم يكن يقطع يد - [00:08:44](#)

سالك في هذه الفترة. فالناس قالت عطل حد الله عز وجل لان ربنا سبحانه وتعالى يقول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. ففي صريح وواضح في القطع. باقول لكم انتم الذين قالوا هذا الكلام الحقيقة لا يفقهون شرع الله عز وجل ولا يفقهون ماذا فعل عمرهم -

[00:09:04](#)

امر طبق الشريعة الاسلامية. عمر فيما فعل بمنع القطع في عام الرمادة هو مطبق للشريعة الاسلامية التي شرعها الله عز وجل مارسها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. لان اية السرقة عامة التي جاءت في سورة المائدة هي اية عامة - [00:09:24](#)

اسست في السنة النبوية. والسنة النبوية من يعني فوائدها انها تخصص العام من الايات القرآنية ده وتفسر المبهم من الايات القرآنية لها ادوار مع الايات القرآنية. واحيانا تضع بعض الاحكام التي لم ترد اصلا في القرآن الكريم. هذه - [00:09:44](#)

السنة النبوية وهي مكملة للقرآن الكريم الاتنين مع بعض كتلة واحدة زي ما بيقلولوا كده باكيديج ما ينفعش انك انت تاخذ حاجة وتسبب حاجة. وتتلو القرآن ومثله ومعه ان شاء الله برضه تكون لنا مجموعة كبيرة جدا جدا من المحاضرات عن قصة السنة النبوية -

[00:10:04](#)

لكن دلوقتي احنا بنتكلم بايجاز. فالسنة النبوية جاء فيها تخصيص لهذه الاية. يعني الاية عامة السارق والسارق. اي سارق او سارق في الاية فاقطعوا ايديهما. الناس الغير فقهاء العلماء فقط او العالم فقط باللغة العربية يقول لك والله الاية قالت الايديين كلها -

[00:10:20](#)

انا اقول لك طب واين العلم بالسنة النبوية؟ واين الفقه في شرع الله عز وجل؟ تعال بقى بص للسنة النبوية تجد ان السنة وضعت بعض القيود لهذا لهذا الحكم العام. بعض التخصص. مثلا آلة السنة النبوية ان لازم - [00:10:40](#)

هذا يكون كبير. ما ينفعش يكون شيه تافه. وحددت هذا الكبير كيف يكون؟ يعني ما تركش الرسول صلى الله عليه وسلم موضوع نسبي الكبير عندك ممكن يكون صغير عندي فلأوضح في الحديث النبوي عن عائشة رضي الله عنها والحديث البخاري يقول لا -

[00:11:00](#)

اتقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا. الله اكبر. وضوح ما بعد وضوح. لا تقطع يد سارق الا في ربع دينار فصاعدا. الدينار ده ذهب. الدينار وزنه تقريبا اربعة - [00:11:20](#)

وربع جرام اربعة وربع جرام. يعني دلوقتي مسلا بالاسعار اللي موجودة عندنا حوالي اه اربعتلاف وشوية جنيه آآ مصر يعني. ربع دينار يعني الف جنيه. يعني آآ جرام ذهب وشوية جرام - [00:11:40](#)

وحاجة بسيطة جرام واثنين من عشرة مسلا ذهب. لو اساري اقل من كده ما يتقطعش ايديه. واحد سرق الخمسميت جنيه ستمية جنيه سبعمية مش ده مش معناه دعم للسرقة اللي هيتعاقب هيتعاقب بعقاب يقرره القاضي بس مش قاطع. لا يقطع تعاقب -

[00:12:00](#)

دون القاطع ايديه في مبلغ اقل من ربع دينار من الذهب. يبقى ده دي قاعدة وضعها الرسول صلى الله عليه وسلم. يبقى حط حد ادنى بتحتيه لا تقطع يد السارق. ديت واحدة. الحاجة الثانية عدم وجود اشترط عدم وجود - [00:12:20](#)

او او وجود المسروق في حرز حتى تقطع يد السرقة الذي سرقه. يعني ايه حرز يعني مستخبي في شيه الرجل آآ صاحب الشيه صاحب الملك خبي في شيه خباه في خزنة مسلا فالتاني عشان ياخذ الشيه - [00:12:40](#)

فتح الخزنة وخرج منها الشيه المسروق. الحرامي هذا السارق. فاذا هذا اخرج الشيه من حرز. يعني الرجل صاحب الملك اجتهد في تحصين الامر الذي يمتلكه ومع ذلك تغلب السارق على تحصين المالك وسرق - [00:13:00](#)

هنا تقطع يده ان فعل ذلك. انا عندي مسلا آآ يعني آآ درج مسلا مقفول بالمفتاح. زي خزنة حطيت فيه خاتم تمنه اكثر من ربع دينار. يعني اكثر من الف جنيه خلاص يبقى لو انا السارق فتح الدرج كسره وخرج الخاتم - [00:13:20](#)

اللي تمنه اكثر من كذا اكثر من الف آآ جنبه او اكثر من ربع دينار. يبقي ساعتها تقطع يده. لكن افرض انا مش حاطه في حرز يعني حاطط الخاتم الغالي ده على المكتب عندي من غير حرز مش حاطه في حراسة. حاطط عشر تلاف جنبه على المكتب بدون حراسة. وده - [00:13:40](#)

دخل واحد شاف المبلغ عينيه يعني زغللت في الفلوس اخدها حطها في جيبه سرقها. مع ان المبلغ متجاوز ربع دينار لكنه ليس في حرز فلا يقطع يد من اخذه لان كده فتنته. فتنته بوضع المال امامه. فجاء التخفيف يتعاقب ممكن يتعاقب بجلد يتعاقب - [00:14:00](#) سجن يتعاقب بغرامة يتعاقب برفد يتعاقب بكزا حسب ما يرى القاضي او يرى الحاكم في هذا الموضوع او صاحب الامر. لكن ما ما يقطعش في كل الاحوال لان الشيه المسروق ليس في حرز. وقال صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر. في - [00:14:20](#) تمر ولا ايه الكثر ده الكثر اللي هو طلع النخل. يعني ثمرة النخل وثمره الشجر لا يقطع فيها يد من سرقها بعض الفقهاء قالوا ده اذا هذا لا يجوز القطع في كل مأكول. يعني اللي سرق حاجة بتتاكل وبعض الفقهاء خصوها - [00:14:40](#) بالثمار اللي هي الفواكه الرطبة ثمار النخيل. وابو حنيفة بيقيس على ذلك الجبن واللحوم وغيره من المأكولات لا يقطع فيها لان اللي سرق عشان ياكل ده ده ايه؟ ديت قضيته قضية اهون من اللي سرق عشان يتاجر - [00:15:00](#) طبعا ممكن يكون سرق كمية كبيرة من المأكولات. فيها كلام في الفقهاء. لان بعض الفقهاء قالوا النص واضح لا قطع في ثمر ولا كفر. والنص صحيح يبقي ما ينفعش نقطع نعاقب اه نعاقب لكن ما فيش ايه؟ ما فيش قطع. وبعض الناس قالت لا والله ده القطع ده المقصود به لابد الا يكون في حرز. يعني لو انا - [00:15:20](#)

عندي جنبينه فيها اشجار واشجار حواليها سور وواحد نط فوق السور وسرق من جوة يتقطع ايديه. بعض الفقهاء قالوا كده. وبعض الفقهاء قالوا لأ. الامر مطلق ما حتى لو نط فوق السور يتعاقب لكن لا تقطع لان النص فيها. المهم ان القضية فيها تخصيص. والا قطع في ثمر - [00:15:40](#)

ولا كثر مع ان الاية الكريمة بتقول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. فجاءت السنة النبوية مخصصة للحكم العام الذي جاء في القرآن الكريم. اسقط بقى كل ما ذكرناه هذا على عام الرمادة. الناس مش لاقية تاكل اصلا. الناس بتموت من الجوع. لا - [00:16:00](#) ابرر لها السرقة. يعني لو فيه اب عنده اسرة بتموت من الجوع ما برلوش برضو ان هو يسرق. صح لو سرق هيبقى اخطأ وله عقاب طب لكن ما تقطعش ايدي. قدر وضع الفتنة التي وضع فيها. واحد مش لاقى ياكل او اسرته مش لاقية تاكل. فذهب الى السرقة. فعمر هنا - [00:16:20](#)

اوقف تطبيق حد السرقة في عام المجاعة لان الشريعة توقف هذا التطبيق في هذا التوقيت في هذه الظروف الظروف ان المسروق غالبا هو اقل من ربع دينار. وان المسروق غالبا ليس في حرز وان المسروق المسروق غالبا من - [00:16:40](#) اكثر من الطعام اللي هو يا اما من الثمر يا اما من من الكثر يا اما ممن من المأكولات الاخرى التي قاس ابو ابا ابو حنيفة في آآ يعني تأويله للاحاديث عليها ما آآ يعني ما وجب في حق الثمر والكثر - [00:17:00](#)

ده موقف عمر وهو موقف حقيقة يعبر عن عمق الفقه. عمق الفقه. يعني انا امدحه من حيث يذمه الاخرون. يعني الناس بتقول عمر عطل حد الشريعة بيقول لك لا بالعكس ده عمر فقيه. فقيه غير معتاد. ان هو حاكم الدولة وعارف - [00:17:20](#) ان هو لو عطل الحد في ذلك الوقت ممكن يحصل انفلات بين الناس ممكن يحصل لكنه مطبق لشرع الله عز وجل. ما عملش آآ اه قواعد صارمة قدر زروف الناس وقدر الاحوال وطبق الشريعة وفاهم الرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه وفاهم متى خصص الحكم العام - [00:17:40](#)

فاهم الاية دي نزلت في ايه وكيف كان تطبيق الرسول عليه الصلاة والسلام لهذه الاية فهو فقيه وليس مجرد عالم ده موضوع من الموضوعات ناخذ آآ قضية ثانية برضو. طبعا هو في اكسر من قضية في هذا المجال يعني. ناخذ مسلا قضية - [00:18:00](#) صلاة التراويح برضو مشهورة تهمة مشهورة او شبهة مشهورة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انه جمع الناس في صلاة التراويح للصلاة جماعة بينما صلى الله عليه وسلم في اخر حياته اثر طريق منفردا. فاصل الموضوع ده ايه؟ اصل الموضوع عن - [00:18:20](#)

عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد. فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثرت

الناس. يعني ايه الكلام ده؟ في رمضان. الرسول عليه الصلاة والسلام صلى صلاة التراويح في - [00:18:40](#)

مسجد فصلى وراه مجموعة من الناس بعد كده الخبر انتشر في المدينة الرسول عليه الصلاة والسلام يصلي صلاة التراويح في المسجد فتاني يوم القابلة كثر الناس. جم عدد كبير من الناس يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة

او الرابعة - [00:19:00](#)

جم الناس بقى اكثر في الليالي الثانية فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى في بيته وما صلاش مع الناس. فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ان انتم جيتوا اتجمعتم كميات كبيرة عشان تصلوا معي صلاة التراويح. ولم يمنعني من الخروج

اليكم الا اني - [00:19:20](#)

خشيت ان تفرض عليكم. تقول عائشة وذلك في رمضان. هو الرسول عليه الصلاة والسلام خشي ان هو لو واظب على الصلاة في

المسجد وواظب الناس على الصلاة معه جماعة ان يفرض الله عز وجل على المؤمنين صلاة التراويح جماعة - [00:19:40](#)

ولا يطيقونه. الناس مش هتقدر. لو انت فرضت على الناس صلاة الجماعة في رمضان. مش كل الناس هتبقى تقدر تنزل المسجد وتصلي في رمضان تمن ركعات او عشرين ركعة مع الامام. فصار فيه مشقة على الناس. فالرسول عليه الصلاة والسلام لانه بالمؤمنين

رؤوف رحيم. مكث في بيته وصلى في بيته - [00:20:00](#)

لكنه بين الحكم. الحكم انه يجوز ان تصلي جماعة. ويجوز ان تصلي منفردا. يجوز ان تصلي في المسجد ويجوز ان والي في البيت وهو صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد جماعة مع مجموعة من الناس في اول يومين وصلى في البيت في بعد كده منفردا ليس

حكم - [00:20:20](#)

صلاته صلته منفردا في بيته ناسخا لحكم الجماعة التي فعله قبل ذلك. هذا الذي يقول به من علم الحديث ولم يفقه المعنى. الفقيه

ادرك ان الرسول عليه الصلاة والسلام خشي من الفرض. لكنه لم يقل للناس ان الامر الذي كان - [00:20:40](#)

في اول يومين نسخ ما قالش الكلام ده. هو خاف على الناس من فرضية الحكم عليهم هو سنة. عمر رضي الله عنه مضى في زمنه خلاص الموضوع ده انتهى. لا يمكن ان ينسخ الحكم. خلاص الوحي انقطع. فما فيش عندنا خشية لو انا صليت الصلاة جماعة -

[00:21:00](#)

في المسجد انت رايح جماعة مش هيحصل فرض على المسلمين خلاص الرسول عليه الصلاة والسلام مات والوحي انقطع فمش هيجي فرصة ان يفرض عليهم هذا الامر فلذلك عاد الى ما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام في اول يومين. وهو في ذلك لم يفرض

على الناس صلاة الجماعة في التراويح - [00:21:20](#)

ما قالهمش لازم تصلوا ولم يعاقب على عدم اتيان احد من المسلمين صلاة التراويح في المسجد زي ما كان بيتابع الناس في صلاة الصبح او الظهر او العصر المفروضة ان لازم الناس تروح تصليها في المسجد ما كانش بيعمل فيها صلاة التراويح. ما كانش بيتابع لانها

عايز تصلي في بيتك صلي عايز تصلي في المسجد صلي. امال ايه اللي عمله - [00:21:40](#)

عمر عمر كل اللي عمله انه جمع الناس على امام واحد. يعني الناس حتى في زمن عمر كان بعضهم يصلي صلاة التراويح جماعة حتى في زمن العمر وبعضهم يصليها منفردا. يعني عمر ما لم يأت بجديد. مش عمر اللي اخترع موضوع صلاة الجماعة حتى بعد الرسول -

[00:22:00](#)

سلام. شف الرواية دي بتقول ايه؟ عن عبدالرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر ابن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد.

هذا الخروج لعمر بن الخطاب في زمن امرأته للمؤمنين كان بعد صلاة العشاء. يعني صلوا العشاء جماعة ورجعوا - [00:22:20](#)

الى بيوتهم وبعد كده خرجوا الى المسجد. خرج عمر ابن الخطاب ومعه هذا التابعي. عبدالرحمن بن عبده. فقال قال عبد رح من راوي راوي القصة يعني. فاذا الناس اوزاع متفرقون. يصلي الرجل لنفسه. لانها الناس بعد صلاة العشاء بعد ما خلاص الناس - [00:22:40](#)

وراحت رجعت ثاني الى المسجد. بعض الناس بتصلي منفردة. يصلي الرجل لنفسه. ويصلي الرجل فيصل في صلته الرهط. يعني في

المسجد النبوي قبل ان يتكلم عمر ويضع هذا الحكم الذي سنتكلم عنه بعد قليل. في بعض - [00:23:00](#)

الناس بتصلي بالفعل صلاة التراويح جماعة. لكنه وجد في المسجد ان بعض الناس بتصلي مع امام معين بعض الرهط يصلون بصلاة رجل. وبعض الرهط يصلون بصلاة رجل اخر. في المسجد النبوي وبعد الرهط يصلون بصلاة - [00:23:20](#)

رجل ثالث في المسجد النبوي. انا عندي ثلاث اربع خمس جماعات في المسجد النبوي. وكل واحد بيصلي وراء امام. طبعا ده ممكن يعمل لغط يا ملخبطة ويعمل مشاكل كثيرة فضلا عن شكل الفرقة اللي موجود في المسجد. انا بصلي مع الامام فلان بيطول وده -

[00:23:40](#)

يكسروا ده يعني بيصلي تمانية وده بيصلي عشرين جوة المسجد النبوي فقال عمر اني اري لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ما اكبرش ما اجبرشي اللي بيصلي منفردا هذا انه يأتي يأتي يصلي مع الجماعة. عايز تصلي منفرد في بيتك صلي منفرد في

بيتك ما فيش مشكلة. بس شكل المسجد - [00:24:00](#)

ما ينفعش يكون بهذا التشتت الافضل ان انا اجمع الناس على امام واحد. زي ما عمل الرسول عليه الصلاة والسلام في اول يومين. هو

الرسول عليه الصلاة والسلام لما صلى جماعة بالناس اول يومين صلى - [00:24:29](#)

اه وواحد ثاني من الصحابة صلى في مكان ثاني ولا تالت هو امام واحد والناس وراه. هي دي السنة. مش مسجد. واحد هي صلاة

جماعة واحدة. فده اللي عمله عمر - [00:24:42](#)

مجمع الناس في المسجد الواحد على امام واحد. اي مسجد ثاني في المدينة صلي فيه امام ثاني بمجموعة. فيه مسجد هيتطول وفيه مسجد هيخفف مسجد كزا او كزا ماشي بس المسجد كله يبقى على شيه واحد هزا ما فعله عمر قال اني اري لو جمعت هؤلاء

المتفرقون الذين يصلون خلف - [00:24:52](#)

فعدة ائمة على قارئ واحد لكان امثل. ثم عزم انه الاول بيقول لو اري اري يعني بفكر في الموضوع وبعدين عزم مقرر ثم عزم

فجمعهم على ابي بن كعب. من افضل قراء المزمنين للقرآن الكريم - [00:25:12](#)

وامر الرسول عليه الصلاة والسلام ان نقرأ القرآن على قراءته فده بيقرأ بطريقة وده بطريقة وده لا انا اجمع الناس كلها على قراءة من

اقر الرسول صلى الله عليه وسلم قراءته - [00:25:31](#)

ابي ابن كعب فجمعهم على ابي بن كعب. ثم يقول راوي القصة عبدالرحمن بن عبد ثم خرجت معه عمر بن الخطاب ليلة اخرى والناس

يصلون بصلاة قارئهم. تفهم من كده ايه؟ شف الجملة الجميلة دي - [00:25:41](#)

كانت معناها ان عمر ما كانش بيصلي معهم. ده عمر كان في البيت وهم بيصلوا. وجاي مع عبدالرحمن والناس بتصلي بابي بن كعب وبعد كده يلحق بهم عمر في الصلاة لكن هو ما كانش يعني ما فيش لاقى نوع من الالزام لا هو بيصلي الصلاة معهم ولا عبدالرحمن ابن

عبد - [00:26:01](#)

راوي القصة بيسلم والاتنين جايين على الصلاة وهي شغالة. وابي ابن كعب بيصلي بالناس. هناك من تخلف عن الصلاة ما فيش مشكلة

ومن حضر الصلاة ما فيش مشكلة الامر آآ عادي قال لما رآهم عمر بن الخطاب اعجب بهذا المنزر وقال نعم البدعة هذه - [00:26:21](#)

والتي ينامون عليها او التي ينامون عنها افضل من التي يقومون. يقصد ايه؟ قال الراوي يريد اخر الليل. وكان الناس يقومون اولها هي الناس بتصلي بعد صلاة العشاء بيصلوا التراويح مباشرة. وسيدنا عمر بيقول اللي بيناموا عنها افضل من اللي بيقيموا لها دلوقتي.

اللي هي الصلاة اخر الليل. اللي احنا بنسميها - [00:26:41](#)

صلاة التهجد اخر الليل اخر ساعة او ساعتين من الليل قبل الفجر. فدي افضل من الصلاة. بس الناس ما عندهاش القدرة انها تقعد ده

كله او تروح تنام وترجع ثاني فيصلوا الصلاة الاولى. وقال نعم البدعة هذه. وطبعا الناس برضه اتجمعوا ان عمر عمل بدعة والعلماء

قالوا ان البدعة اذا كانت - [00:27:01](#)

لا اصل معروف في السنة النبوية فما فيش ما فيش مشكلة. اما لو كان ما لهاش اصل اضاف شيئا في الدين فهذا هو المنكر وهذا هو

المرفوض من ان يفعله المسلمون. اذا عمر رضي الله عنه وارضاه كان فقيها عظيم الفقه عندما اقر جمع الناس على امام واحد او على

قارئ واحد في رمضان - [00:27:21](#)

في صلاة التراويح ولم يرغم احدا على تطبيق هذا الامر ولم يمنع سنة بل اعاد تطبيق سنة كانت قد وقفت منذ تمام؟ وهو سبب وقوفها الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبينه الخوف من ان تفرض الصلاة على المسلمين صلاة التراويح والان ليس هناك احتمال ان

تفرض على المسلمين فما المانع - [00:27:41](#)

من جمع الناس على قارئ واحد. فقه عمر محتاج حلقات كثيرة جدا ومواقف كثيرة الحقيقة. واللي علينا ان شاء الله في الحلقات القادمة نتعرض لبعض مواقف فقه قوامر الحلقة القادمة بالزات هنتكلم فيها على قضاء عمر وفيه ايضا سنتعرف على بعض اه الدقائق

في فقهه وفي علمه رضي الله عنه وارضاه - [00:28:01](#)

اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:21](#)